

تفسير آيات من القرآن الكريم

@ 352 @ رجل أخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن بعض المسلمين أنهم منعوا الزكاة فهمّ بغزوهم ، وكان كاذباً ، فيه مسائل : | الأولى : كبر بهتان المسلم عند الله كيف فضح الله هذا بهذه الفضيحة الباقية إلى يوم القيامة مع كونه من الصحابة . | الثانية : معنى التبين وهو التثبت . | الثالثة : الأمر الذي نزلت فيه الآية وهو أمر المسلمين بعدم العجلة . | الرابعة : ذكر علاّة الحكم وهو الندم إذا أصابوا قوماً بجهالة . | الخامسة : أن الله لم يأمر بتكذيب الفاسق ولكن أمر بالتثبت . | السادسة : استدلل بها على أنه إذا عُرِف صدقه عمل به لانتفاء العلة . | السابعة : استدلل بها على أن الخبر إذا أتى به أكثر من واحد فليس في الآية الأمر بالتبيين فيه . | الثامنة : أن المؤمن يندم إذا تبين له خطؤه . | التاسعة : قتال ما نعي الزكاة كما في آية السيف . | العاشرة : جباية النبي صلى الله عليه وسلم الزكاة ، ولم يجعلها لأهل الأموال .